

لسان العرب

(عبط) عَبَطَ الذَّبَّ بِرِيحَةٍ يَعْبِطُهَا عَبْطًا وَاَعْتَبَطَهَا اعْتَبَاطًا نَحَرَها من غير داء ولا كسر وهي سَمِينَةٌ فَتَبِيَّةٌ وهو العَبِطُ وناقَة عَبِيطةٌ ومُعْتَبِطةٌ ولحمها عَبِيطٌ وكذلك الشاة والبقرة وعمّ الأزهريّ فقال يقال للدابة عَبِيطةٌ ومُعْتَبِطةٌ والجمع عَبِطٌ وَعَبِاطٌ أَنشد سيبويه أَبَيْتُ على مَعَارِيٍّ واضِحَاتٍ بِهِنَّ مَلَوَّوْبٌ كَدَمِ العَبِاطِ وقال ابن بزرج العَبِيطُ من كلِّ اللحم وذلك ما كان سَلِيمًا من الآفات إلا الكسر قال ولا يقال للحم الدَّوِي المدخُولِ من آفةٍ عَبِيطٌ وفي الحديث فَقاءتُ لَحْمًا عَبِيطًا قال ابن الأثير العَبِيطُ الطَّرِيٌّ غير الذَّضِيحِ ومنه حديث عمر فَدَعَا بِلَحْمِ عَبِيطِ أَبي طريٍّ غير نَضِيحِ قال ابن الأثير والذي جاء في غريب الخطِّ أَبي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غَلِيظٍ بالغين والطاء المعجمتين يريد لحمًا خَشِنًا عَاسِيًا لا يَنْقَادُ في المَضْغِ قال وكأَنه أَشْبَهه وفي الحديث مُرِيٌّ بِذَنبِكَ لا يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الغنمِ أَي لا يُشَدُّ دَوا الحلابِ فيَعْقِرُوها ويُدْمِوها بالعصر من العَبِيطِ وهو الدم الطريُّ أَوْ لا يَسْتَقْصُوا حليبها حتى يخرجُ الدمُ بعد اللبن والمراد أَن لا يَعْبِطُوها فَحَذَفَ أَن وأَعْمَلها مُضْمرة وهو قليل ويجوز أَن تكون لا ناهية بعد أَمر فحذف النون للنهي ومات عَبِطَةٌ أَي شَابًا وقيل شَابًا صحيحًا قال أُمية بن أَبي الصلِّتِ مَن لَمْ يَمُتْ عَبِطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا لِلِمَوْتِ كَأَسْوَأِ المَرءِ ذائِقُها وفي حديث عبد الملك بن عمير مَعْبِطَةٌ نَفْسُها أَي مذبوحة وهي شَابِيَةٌ صحيحة وَأَعْبِطَها الموتُ وَاَعْتَبِطَها على المثل ولحم عَبِيطٌ بِيِّنِ العَبِطَةِ طريٌّ وكذلك الدمُ والزعفرانُ قال الأزهري ويقال لحم عَبِيطٌ ومَعْبِطٌ إِذا كان طريًّا لم يَنْدَيِّبْ فيه سبع ولم تُصَبِّه عِلَّة قال لبيد ولا أَضَنُّ بِيَمَعْبِطِ السَّنامِ إِذا كان القُتارُ كما يَسْتَرُوحُ القُطُرُ قال الليث ويقال زَعْفَرانِ عَبِيطٍ يُشَبِّهه بالدم العَبِيطِ وفي الحديث من اعْتَبِطَ مَوْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّه قَوَدٌ أَي قَتَلَهُ بلا جناية كانت منه ولا جريرة تُوجِبُ قتلَهُ فَإِنَّ القاتِلَ يُقَادُ به ويقتل وكلُّ من مات بغير علة فقد اعْتَبِطَ وفي الحديث مَن قَتَلَ مَوْمِنًا فاعتَبِطَ بقتلِهِ لم يَقْبَلِ اللّهُ منه صَرَفًا ولا عدوًّا هكذا جاء الحديثُ في سُنَنِ أَبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى الغَسَّاني عن قوله اعتَبِطَ بقتله قال الذين يُقَاتِلُونَ في الفِتْنَةِ فيرى أَنه على هُدًى لا يستغفر اللّهُ منه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أَنه من الغَبِطَةِ بالغين المعجمة وهي الفرح والسُّرُورُ وحُسْنُ الحال لأن القاتِلَ

يَفْرَحُ بِمَقْتَلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ
الخطابي في معالم السنن وشراح هذا الحديث فقال اعْتَبِدْ طًا قَتَلَهُ أَي قَتَلَهُ طًا مَا
لا عن قصاص وعبد طًا فلان بنفسيه في الحرب وعبد طًا لها عبد طًا ألقاها فيها غير مكره
وعبد طًا الأرض يعبد طًا لها عبد طًا واعدت بد طًا لها حفر منها موصوعا لم يجر قبل
ذلك قال مرسا اربن ابن مئذيد العدوي طًا في أعلى يفاع جاذلا يعبد طًا الأرض
اعتد طًا المحدث فبر وأما بيت حميد بن ثور إذا سنا بكها أثارن
معتد طًا من التراب كبت فيها الأعاصير فإنه يريد التراب الذي أثارته
كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبد طًا الرية والعبد طًا الشق وعبد طًا الشيء
والثوب يعبد طًا عبد طًا شقاه صحاحا فهو معبود وعبد طًا والجمع عبد طًا قال
أبو ذؤيب فتخالسا نفسيهما بنوا فذ كنوا فذ العبد طًا التي لا ترقع يعني
كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لأنها لا ترقع بعد العبد طًا وثوب عبد طًا
أبي مشقوق قال المنذري أنشدني أبو طالب النحوي في كتاب المعاني للفراء كنوا فذ
العبد طًا ثم قال ويروى كنوا فذ العبد طًا قال والعبد طًا القطن والنوا فذ الجيوب
يعني جيوب الأقمصة وأخراتها لا ترقع شبهه ساعة الجراحات بها قال ومن
رواها العبد طًا أراد بها جمع عبيط وهو الذي يندحر لغيره فإذا كان كذلك كان
خروج الدم أشد وعبد طًا الشيء نفسه يعبد طًا انشق قال القطامي وطلا ت
تعبد طًا الأيدي كالأوما تمج عروقها علاقا متاعا وعبد طًا النبات الأرض
شقها والعابد طًا الكذاب والعبد طًا الكذب الصراج من غير عذر وعبد طًا علي
الكذب يعبد طًا عبد طًا واعدت بد طًا افوت علاه واعدت بد طًا عر ضه شتمه
وتنق صه وعبد طًا الدواهي نالتة من غير استحقاق قال حميد وسماه الأزهر
الأر يقط بم نزل عفا ولم يخالط مد نسات الر ي ب العوابط
والعوب طًا الداهية وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقال قوموا بنا نعوده قال
ابن الأثير كانوا يسمون الوءك اعدت باطا يقال عبد طًا الدواهي إذا نالتة
والعوب طًا لجة البحر مقلوب عن العوطاب ويقال عبد طًا الحمار التراب
بحوافره إذا أثاره والتراب عبيط وعبد طًا الر ي ح وجه الأرض إذا
قشرتة وعبد طًا لنا عرق الفرس أي أجريناه حتى عرق قال الجعدي وقد
عبد طًا الماء الحميم فأسهلا